

ناشئة الشارقة» تستعرض إنجازات منتسبيها وخريجياتها



بين بساطة الأداء وعمق المعنى، أقيم عبر تقنيات الاتصال المرئي احتفال بعنوان «يوم الشباب»، نظّمته «ناشئة الشارقة» التابعة لمؤسسة «ربع قرن» لصناعة القادة والمبتكرين، تزامناً مع اليوم العالمي للشباب، انطلاقاً من حرصها على تأسيس جيل قادر على التعبير عن نفسه، بما اكتسبه من قيم أصيلة وسلوكيات رفيعة ترقى به إلى حسن تمثيل الشارقة والإمارات في المحافل الدولية.

قدم فقرات الحفل محمد عبد الكريم البلوشي المنتسب لمركز ناشئة كلباء، وعبدالله سالم الشامسي من مركز ناشئة المدام. وأكد عمر المدفع مدير إدارة الدعم المؤسسي في «ناشئة الشارقة»، سعي المؤسسة إلى أن تكون الذراع الأولى التي توفر الدعم والتشجيع للشباب وتحتضن طاقاتهم وتأهلهم للمستقبل؛ لأنهم الثروة الحقيقية للوطن. وتوجه المدفع بجزيل الشكر والعرفان لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، وقرينته سمو الشارقة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة مؤسسة ربع قرن لصناعة القادة والمبتكرين، قائلاً: ««ما نقدمه اليوم ما هو إلا نتاج لدعم سموهما المستمر لناشئة الشارقة»».

وتابع الحضور مقطعاً مرثياً قصيراً حول أبرز إنجازات منتسبي الناشئة في الأعمار من 13 إلى 18 عاماً، خلال عامي 2020 و2021 في مختلف المجالات، داخل الدولة وخارجها، والمراكز المتقدمة والنتائج المشرفة التي حققوها خلال مشاركاتهم المتنوعة.

وأثاحت الناشئة الفرصة خلال الاحتفال لخريجي المؤسسة بمشاركة تجاربهم الخاصة ونقل خبراتهم المكتسبة إلى أقرانهم. وقال علي درويش خريج مركز ناشئة كلباء: «نحن محظوظون في الإمارات بالعديد من الفرص الاستثنائية غير المتوفرة في أي مكان؛ لأن قادتنا وحكامنا يؤمنون بدور الشباب في بناء الوطن، ويرون فينا المستقبل

ولفت علي درويش إلى أنه كان يخجل من التحدث أمام الآخرين، لكنه تحدى نفسه واكتسب مهارات التواصل والتحدث، وبدأ في العمل على تنمية ذاته عبر المشاركة في العديد من البرامج التي تميز فيها، ومثّل الإمارات في العديد من المحافل خارج الدولة، منها المشاركة في برنامج سفراء المعرفة الذي نظمه مجلس الشارقة للتعليم عام 2017، في المملكة المتحدة، وبرنامج «سفراؤنا» من تنظيم وزارة التربية والتعليم عام 2018، لدراسة الفضاء في الولايات المتحدة الأمريكية في جامعة ألاباما، واجتماع شباب الأمم المتحدة في نيويورك عام 2019، بترشيح من ناشئة الشارقة لتقديم مبادرات ورؤى لحل المشكلات العالمية. وحث أقرانه الشباب على أهمية تحديد أهدافهم في الحياة والعمل على تحقيقها ليكونوا خير سفراء لهذا الوطن.

وعبر الشاب أحمد المطوع خريج مركز ناشئة خورفكان عن سعادته بالمشاركة في الاحتفال، وشارك الحضور قصته في تأسيس «متحف الذكريات» الذي يسرد تاريخ الإمارات وحضارتها بطريقة مختلفة وغير اعتيادية، ويمثل مزيجاً بين التكنولوجيا والفن والتاريخ باستخدام هوايته المحببة في جمع الطوابع والعملات، ويسعى إلى أن يطور هذا المتحف مستقبلاً ليكون دائماً، مؤكداً أهمية دوره في نشر الوعي الثقافي في الإمارات.

وأشار المطوع إلى أهم إنجازاته المتمثلة في الفوز بالمركز الأول على مستوى الدولة عام 2017، في البطولة الوطنية للروبوت، والتأهل لتمثيل الدولة في الولايات المتحدة الأمريكية، إضافة إلى الفوز بجائزة الشيخ سلطان لطاقات الشباب في عام 2019، ونسب الفضل في تحقيق هذه الإنجازات إلى ناشئة الشارقة التي كان لها دور مهم في قصة تميزه، بسبب دعمها المتواصل الذي مكّنه من تطوير مهاراته وقدراته وتأهيله لتحقيق أحلامه.